انه اذا اظهر الاتحاد السوفياتي استعداداً للقيام بدور بناء في عملية السلام في الشرق الأوسط فسنرحب بهذا التطور». لكنه اضاف «وحتى الآن، لم نر اي دليل على أن السوفيات مستعدون للقيام بمثل هذا الدور» معلناً «انه لايزال يتعين على منظمة التحرير، كذلك الاعتراف، علناً وبصراحة، بحق اسرائيل في الوجود، وبقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وبعد ذلك سنبدأ الحوار مع المنظمة» (**السفير**، ١٩٨٥/٥/٣١، **والشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٦/١).

وكان وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتس، قد اكد خلال مأدبة العشاء التي اقامها للملك حسين أن واشنطن «تتفهم» مقترحات الملك حسين بالنسبة لموضوع «المظلة الدولية»، وقال: «سنعمل قريباً، على تحقيق ذلك، وسيكون هذا الامر محل مناقشة بين اركان الادارة الاميركية خلال الاسابيع القليلة المقبلة» (**الشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٦/١). وصرح متحدث باسم البيت الابيض بأن الحكومة الاميركية يتعين عليها التوصل الى مجموعة من الاجوبة قبل اتخاذ قرار بعقد المؤتمر الدولي «من بينها، على سبيل المثال، هل سيعقد هذا المؤتمر تحت اشراف منظمة قائمة بالفعل؟ واين سيعقد هذا المؤتمر؟» وقال: «إن الاتحاد السوفياتي سبق أن حضر مؤتمرات دولية بشأن الشرق الأوسط ولكن اهدافه مختلفة للغاية عن اهداف الولايات المتحدة في المنطقة». واشار الى انه «طالما لم ندرس موضوع المؤتمر الدولي بعد فإنني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال» (**القبس**، ١٩٨٥/٦/١). كما اعلن جورج شولتس، في وقت لاحق، أن الولايات المتحدة والاردن لم يتمكنا من حل الاختلاف، تماماً، في وجهات النظر بينهما ازاء فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف ان الادارة الأميركية ناقشت هذه الفكرة بالتفصيل مع الملك الاردني لكنها لا تزال مقتنعة بأن الفكرة لن تحقق كامل النتائج التي تتوخاها الولايات المتحدة منها «وذلك لأنها تقتنع بمبدأ المفاوضات المباشرة». واكد شولتس أن الحوار بين الادارة الاميركية ووفد اردني - فلسطيني مشترك سيبدأ قريباً، موضحاً اتفاق وجهتي النظر، الاميركية والاردنية، بشأن هذا الحوار. واشار الى أن ريتشارد مورفي، مساعده لشؤون الشرق الادنى، سيترأس الوفد الاميركي، بينما سيضم الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، بين اعضائه، فلسطينيين من المجلس الوطني الفلسطيني. وحول جدول اعمال مثل هذا الحوار، قال شولتس ان جدول الاعمال يجب أن يرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، باعتبارهما اساساً للمفاوضات، مشيراً الى ان هذين القرارين ينطبقان، ايضاً، على تسوية قضية هضبة الجولان السورية. واشار شولتس إلى ان الادارة الاميركية تواصل مشاوراتها مع اسرائيل بهذا الشأن، مؤكداً أن هناك الكثير من الامور التي لا تزال موضع نقاش فيما يتعلق بازمة الشرق الأوسط (**الشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٦/٢).

وكان جورج شولتس قد قال ان اقتراح الملك حسين يشكل تقدماً كبيراً، وان واشنطن توافق، مبدئياً، عليه، لكنه تحفظ للغاية في الكلام حول هذا الامر، قائلاً: «انه تم احراز بعض التقدم وان علينا أن ننتظر تصريحاً مباشراً من م.ت.ف. حول مسألة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨». واضاف: «اننا مقتنعون بأن المؤتمر الدولي لن يسهم كثيراً في دفع عملية السلام، ومع ذلك، فإننا نفهم رغبة الملك حسين في الحصول على تأييد دولي واسع قبل الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل». واشار شولتس الى ان الادارة الاميركية تدرس مسألة ارسال مساعده ريتشارد مورفي الى الشرق الأوسط للقاء الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني بعد تشكيله (**السفير**، ١٩٨٥/٦/١).

وحسب ما ذكرته اذاعة اسرائيل، فإن جورج شولتس، بعث برسالة الى شمعون بيرس ذكر فيها انه يرى أن الاقتراحات التي عرضها الملك حسين، خلال محادثاته في واشنطن، تشكل خطوة جادة الى الامام من اجل تسوية الصراع في الشرق الاوسط (**الشرق الأوسط**، ١٩٨٥/٦/٢). ونقلت اذاعة اسرائيل، ايضاً، من الرسالة التي تلقاها بيرس من شولتس قول الاخير: «ان الملك حسين ابلغ الادارة الاميركية بانه ملتزم اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خلال العام الحالي على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، وانه معني باقامة اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني وليس باقامة دولة فلسطينية مستقلة، وانه حصل على موافقة ياسر عرفات، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على هذه الاقتراحات». واضيف في الرسالة: «كذلك ان الملك حسين ذهب في تصريحاته الأخيرة الى ابعد مما فعله في الماضي اي زعيم عربي علناً بشأن المفاوضات مع اسرائيل، لكن الولايات المتحدة ما زالت تريد من عرفات ان يعلن اعترافه باسرائيل وقبوله بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شولتس اوضح في